

باب الطبقات

مخفا هذا الباب منذ اول انشاء المتتطف ووجدنا ان يجب في مسائل المتتطف ان لا نتفج عن دائر بحث المتتطف . ويتفرط على المسائل (١) ان بعض مسائله باسمه والقابو ومحل اقامته امضاه واحصا (٢) ان لم يرد المسائل التصريح واحده عند ابراج سوا الفيلد كذا . ولنا وبين حروقا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يندمي المسائل عد شهرين من ارسالها فلينا فليكنه برسائله فان لم ندرعه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) الانتفاع بالمواد البرازية

قويستنا صليب انتدي مريوس . لا يخفى ان في الارياف جوامع كثيرة تتجمع المواد البرازية في خزانات مراحيضها وتتصاعد منها روائح كريهة تضر بالصحة العمومية . ويمكن ان يعمل من هذه المواد مواد للزروعات ولكننا لا ندري كيفية العمل ولا ما المواد التي تنزم اضافتها اليها لمنع الروائح الخبيثة ومضارها . وقد ذكرتم في المجلد الخامس عشر من المقتطف صفحة ٨١٥ ان الخطيب لم يذكر طريقة لورنر الشهيرة وهي احماه المواد البرازية حتى يموت كل ما فيها من المواد الحية وتصير مسحوقا ناعما خاليا من كل فساد ورائحة خبيثة واستعمال هذا السموق سادا . فما هي هذه الطريقة وهل يمكن اجراؤها في الارياف وينتج عنها ربح بعد المصاريف نرجو التفتيل في ذلك

ج ان مسألة التخلص من المواد البرازية والانتفاع بها من اصعب المسائل . والطرق التي استخدمت لذلك كثيرة متنوعة كما ترون

من المقالة التي اشترتم اليها . ولقد اخطأت الحكومة المصرية في ما اوجبه على رعاياها من جعل خزانات المراحيض صماء لكي لا تقور موادها في الارض لانها لو غارت في الارض في زمن التخاريق ما اضررت احدآ والتراب اقوى مطهر للمواد البرازية . ولكنها اصابت من وجه آخر ولو لم تقصده وهو ان المواد البرازية تتحفظ في الخزانات لكي تنزع منها وتستعمل في الزراعة

وخير الطرق لاستعمالها في بلاد الارياف ان تعامل كما يعامل زبل المواشي اي السباخ البلدي وذلك بان تجعل المراحيض عالية ويلقى تحتها تراب كالرمد الذي يوضع تحت المواشي وينزع هذا التراب وما يقع عليه من البراز يوميا . والتراب الكثير يتنص الروائح من البراز او يزيلها واذا بقي منها شيء يذهب ويغريضار . ويحسن ان يكوم بعضه فوق بعض كما يكوم السباخ البلدي الى ان يتشمركله مع ما يخرج به من الرمد . وهذه الطريقة بسيطة وريحها يزيد على نفعاتها . اما المدن الكبيرة فخير

الالواح في الغرف ولكن منظرها ورائحتها ليسا بما يستحب^ه

(٣) الدول الشرقية والغربية

ومنه . هل قيام دولة شرقية ترضى به الدول الغربية ولا تأخذها الاثرة فتضرب على يد تلك الدولة حتى تعيدها الى سالف ذلها
ج ان ذلك يتوقف على مصلحة ذوي المصالح في المشرق من اهالي الدول الغربية فاذا كان لغرض اغنياء الانكليز او الفرنسيين او الالمانيين مصالح مالية كبيرة في بلاد الدولة الشرقية او في بلاد قريبة منها وخيف على مصالحهم من الضياع بقيام تلك الدولة بذلوا جهدهم في حمل حكومتهم على مقاومتها واذلالها
واذا كانت مصالحهم المالية تستفيد من قيام تلك الدولة ساعدوها على القيام بكل جهدهم . فلواتفق ان كانت بلاد اليابان غنية جداً بتناجم الذهب حتى تسير في هذه الحرب من غير ان تستدين غرماً من اغنياء اوربا واميركا وكانت سكة الحديد الروسية المارة في منشوريا لشركة اوربية او لشركة روسية ولكن اسمها يد اغنياء انكلترا وفرنسا ومانيا وخيف عليها ان تجرب بهذه الحرب لاقام هؤلاء الاغنياء دولهم الى مقاومة اليابان ومساعدة روسيا . ولا تخرج دول اوربا الآن عن كونها مثل التجار واصحاب البنوك والمعامل الذين يفتشون عن اساليب الكسب ويتبعونها

الطرق فيها ان تنزع المواد البرازية من مراحضها بعد ان تخرج بالماء الكثير وتبسط على اراض رملية واسعة فتجف وتصير سجاداً وتصلح بها الاراضي الرملية فتصير زراعية واذا لم يكن حول المدن اراض رملية فالاراضي الزراعية يزيد خصبها بيسط المواد البرازية عليها . والآن فتجفف المواد البرازية في افان حامية وينزع الجيار منها بالآلات بخارية كبيرة حتى تجف وتسحق فتصير سجاداً . ومعلوم ان هذه الطريقة الاخيرة لا يمكن استعمالها الا في المدن الكبيرة لانها تقتضي نفقات كثيرة واسلوب لورز من هذا القبيل

(٢) التين الشوكي والبق

مصر . جندي اندي امين يقال انه اذا وضعت الواح التين الشوكي في غرف النوم منعت البق منها فهل ذلك صحيح وهل من ضرر من وضع هذه الالواح في غرف النوم
ج لا نرى اقل علاقة بين البق والواح التين الشوكي (الصبير) ونستبعد ان يكون ما قيل صحيحاً ونرجح عدم صحته لانه ان كان البق يطرد او يموت من الغرف التي فيها هذه الالواح فالطارده له او الهيمت له راحتها وقد شاهدنا غرفاً الواح التين الشوكي قريبة من كواها جداً حتى تشم رائحتها فيها ومع ذلك لم يمت البق منها ولا هجرها . ولكننا لانحتم بعدم صحته الا بعد الامتحان . ولا ضرر من وجود

قليل الصور جداً ومن هذا القبيل المجلات الطبية التي مثل المقتطف كمجلة العلم الأميركية ومجلة العالم العام ولا تنشر الصور فيه قصد التسلية والتفكهة كالمجلات المصورة بل تنشر لتوضيح المواضيع الطبية والادوية . ثم إن الصور صارت الآن أرخص من الكتابة عند الأوربيين والمجلة المصورة قد تدفع اجرة كتابة الصفحة الواحدة أكثر مما تدفع ثمن صورة تقرأها . ويسهل عليها الاثنان لان قراءها يعدون بثبات الالوف فالربح منهم وافر جداً . اما مجلاتنا العربية فلا نستطيع ان تنفق على الصور الكثيرة لان أكثرها عائش من قلة الموت ونحن الآن كما كان اهالي اوربا منذ مئتي عام من حيث نسبة الذين يحسنون القراءة الى الذين لا يحسنونها . ويستحيل ان يزيد عدد القراء زيادة كبيرة في سنين قليلة لقلة القلة المعلمين ولان الفريق الأكبر من السكان لا يسمحون لتسائهم ان يتعلمن ويعلمن

(٦) اوجه القمر

ومنهُ نرى القمر يولد صغيراً ثم مشرق حتى يكامل ثم يعود فيصفر فما تعليل ذلك
ج ان القمر لا يولد ولا يكبر ولا يصغر ولكنه يدور حول الارض وتشرق الشمس عليه فتتغير نصفه فاذا كان النصف المتأخر بنور الشمس غير مواجه للارض لم نره بل نرى الوجه المظلم فنقول ان القمر في الحاق ويكون

(٤) عود العمران الى الشرق

ومنهُ . اليس من المحتمل ان يافق نجم الغرب ويرجع الشرق فيجي ماقد مات من ماضي مجده

ج ان ذلك محتمل اذا اصاب اوربا مصاب طبيعي لا تستطيع مقاومتها كان يحل بها وبالا يبيت أكثر سكانها او يبرد اقلها كما يزيد في الدور الجليدي الذي اتياها منذ الالف من السنين فلا يعود السكن فيها ممكناً . اما الشرق فيبعد ان تحذو بلدانه حذو اليابان لان في كل بلاد منها عوائق جنسية ودينية تمنع ذلك وقد قيده الأوربيون بقيد مالية ومعاهدات سياسية تمنع اطلاق يديه . ولا يحتمل ان نرى تغييراً كبيراً في الربع الاول من هذا القرن

(٥) المجلات المصورة

المنتزه بدران افندي احمد . ما تصفحت مجلة من المجلات الافرنكية الا وجدتها مشحونة بالصور حتى ان القصص التي تنشر فيها تكون مصورة بخلاف المجلات العربية فانها قلما تنشر في العدد الواحد غير صورة او صورتين فهل ذلك ناشئ من عدم مقدرة اصحابها على عمل الصور ونشرها

ج ان بعض المجلات الاوربية مصور كما قلتم وبعضها غير مصور مطلقاً كمجلة القرن التاسع عشر ومجلة الفور تبتني والمصور بعضه كثير الصور كمجلة لندن ومجلة الستراوند وبعضه

ظل الارض . ولا اشكال في ذلك كله لمن
ينعم نظره نيد

(٧) الشيب الباكر

وونه . اعرف شاباً تخلل شعر رأسه
الشيب مع انه في العشرين من عمره فما سبب
ذلك وهل من دواء يبطئ الشيب

ج ان الشيب الباكر وراثي في الغالب
والوسائط الهيجينية التي تقوي الجسم عموماً
تفيد غالباً في تأخيرها ولا تعرف واسطة دوائية
تؤخره دائماً

(٨) عدد المدافع في الاحتفالات

الاسكندرية . اسكندر انندي اسرائيل
لماذا تطلق المدافع في الاحتفالات الرسمية
واحدًا وعشرين مدفعاً او مئة مدفع ومدفع
اي بزيادة واحد على العقد

ج كان القدماء يزيدون واحداً على
المعدود للبالغة او للتأكد كجدد المذنب مئة
جلدة وجلدة . ولم يزل ذلك مرعياً عند
الالمان حتى في شرانهم والمظنون ان هذا هو
سبب زيادة المدفع على العشرين وعلى المئة .
ويقال ايضاً ان لذلك سبباً تاريخياً وهو انه
لما عاد الامبراطور مكسليان الى المانيا ظافراً
استقبلته مدينة اوسبرج باحتفال عظيم
وامرت مدير المدافع ان يطلق له مئة مدفع
فاطلقها ثم خاف ان يكون قد اخطأ واطلق
٩٩ مدفعاً فقط فاطلق واحداً فوق المئة ثم زار
الامبراطور مدينة نوربرج فارادت ان تطلق

الشمس والشمس حيثئذ في جهة واحدة من ان
يتقدم القمر قليلاً الى جهة الشرق بدوران
حول الارض فيبين لنا جزء صغير من وجهه
النار المواجه للشمس ويزيد هذا الجزء رويداً
رويداً بدوران القمر حول الارض الى ان
يصير نصف الشهر القمري اي نصف دورة
القمر حول الارض وحينئذ يصير القمري في
جهة من الارض والشمس في الجهة الاخرى
المقابلة فترى كل وجه القمر المستدير بنور
الشمس ويمكن ايضاح ذلك بتجربة مثل هذه :

قفوا ليلاً في غرفة ليس فيها الا مصباح
واحد وليكن المصباح مواجهاً لكم على خط
انفي وامسكوا برتقالة في يديكم بين وجهكم
والمصباح فانكم ترون منها النصف الذي لا يقع
عليه نور المصباح وهو مثل القمر في الخاق او
قبلاً يولد . ثم ارفعوا البرتقالة قليلاً لكي تديرها
فوق رأسكم صعداً فالحالما ترتفع قليلاً بين
منها طرف النصف الواقع عليه نور المصباح
ويكون كالحلال عند اول ظهوره وكلما زدت
رفع البرتقالة زاد الجزء الذي ترونه من الوجه
المدير حتى اذا صارت البرتقالة على الجانب
الآخر المقابل للمصباح صرتم ترون كل وجهها
الذي عليه نور المصباح اذا ادرتم وجهكم
اليها فهي كالقمر وهو بدر واذا اتفق ان كان
المصباح ورأسكم والبرتقالة في خط واحد
وقع ظل رأسكم عليها وحجب عنها نور المصباح
فتكون كالقمر حينئذ يخف اي يقع عليه

ياوغسبرج فاطقت له مئة مدفع ومدفع ومن ثم جرت العادة ان يطلق للملوك مئة مدفع ومدفع

(١) طوايح البوسطة

صيدا. جميل اندي ايراني هل من جمع اوراق البول (طوايح البوسطة) فائدة ولذا يجمعها البعض

ج لا فائدة من اهتمام اناس كثيرين يجمعها ولكن يحسن ان يجمع انواعها كلها في مكتبة عمومية او معرض عمومي للرجوع اليها في بعض الاحيان اذا اريد الاستدلال على امر تاريخي تدل عليه. ولا يخلو الاهتمام يجمعها من الفكاهة والتسلية

(١٠) قدم الكلدانيين

ومئة. اي اقدم المصريين ام الكلدانيون ج يظهر من الآثار التي كشفت حديثاً في بلاد الكلدانيين انهم اقدم من المصريين ومن المحتمل ان يكون العميران قد

وصل الى مصر من بلدان الكلدانيين (١١) المد والجزر والكواكب

مصر. ناشد اندي فريد ما سبب تأثير الشمس والقمر في المد والجزر دون باقي الاجرام ج ان هذا التأثير حاصل من الجذب وقوة الجذب تزيد كالجرم وتقل كمرجع البعد. واكبر السيارات المشتري جرمه اقل من جزء من الف جزء من جرم الشمس فيكون جذبها للارض جزءاً من الف جزء من جذب الشمس لها لو كان بعدة عن الارض مثل بعد الشمس عنها ولكن بعدة عن الارض أكثر من خمس مرات بعد الشمس عنها فتخط قوة جذبها الى جزء من خمسة وعشرين الف جزء من جذب الشمس فيكون تأثيره بالمد والجزر ظيفاً جداً لا يشعر به. والتنجيم الثوابت الكبيرة لا يؤثر جذبها بالارض لبعدها الشاسع عنها. اما القمر ففعل جذبها كثير تقرباً من الارض ولو كان جرمه صغيراً

بَابُ الْإِحْبَابِ وَالْعِلْمِ

الربع الاخير ٢٦ ١ ١٤ مساء
السيارات في
عطارد نجم المساء في اول الشهر ونجم
الصباح في آخره
الزهرة تكونت نجم المساء في اوله ثم

أوجه القمر في شهر أبريل
يوم ساعة دقيقة
الهِلال ٥ ١ ٢٣ صباحاً
الربع الاول ١٢ ١١ ٤١ مساءً
البدر ١٩ ٣ ٣٨ "